

## بداية الأديب 5

محمد حسان الطياب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم واهلا بكم في المحاضرة الخامسة من محاضراتنا في هذه المنشآت الأدبية التي نختار فيها آآ من جميل نصوص العربية شعرها ونثرها -

00:00:01

وخطبها لنتذوق جمال العربية ونقف عند آآ طبعا المعاني اولا ثم جمال الكامن في البلاغة. وفي الصور الشعرية وما الى ذلك. مما آآ لدارسي الأدب ولمن يريد ان يبتدأ في دراسة الأدب ان يتذوقه وان يقرأه وان يحلله - 00:00:26

اليوم نص بديع قديم لشاعر عجيب اما الشاعر فهو هدبة ابن خشرم والنص يقول وسابداً بقراءته خلافاً لما كنت عودتكم من قبل ثم اتي الى الاجابة عن الاسئلة التي نطرحها دائمًا عندما نحلل نصاً ادبيا - 00:00:56

يقول هدبة ابن خشرم وهو يقع اسيراً بعيداً عن اهله وبلده وانت احياناً ترثب وكيف وقد تعلق المشيب بذكرك في فؤاد اذا ذهلت على النأي القلوب يؤرقني اكتئاب ابي نمير - 00:01:27

وقلبي منك ابته كثيـب فقلـت له هـذا الله مـهـلا وـخـيرـ القـول عـسـىـ الـكـربـ الـذـيـ اـمـسـيـتـ فـيـهـ يـكـونـ وـرـاءـهـ فـرـجـ قـرـيـبـ عـسـلـ كـرـبـ الـذـيـ اـمـسـيـتـ فـيـهـ يـكـونـ وـرـاءـهـ فـرـجـ قـرـيـبـ فـيـأـمـنـ خـائـفـ وـيـفـكـانـ وـيـأـتـيـ اـهـلـ الرـجـلـ الغـرـبـ - 00:02:03

اـلـيـتـ الـرـيـاحـ مـسـخـرـاتـ بـحـاجـتـنـاـ تـبـاـكـرـ اوـ تـؤـوبـوـاـ فـتـخـبـرـنـاـ الشـمـالـ اـذـ اـتـتـنـاـ وـتـخـبـرـ اـهـلـنـاـ عـنـاـ الـجـنـوـبـ بـاـنـ قـدـ حـلـلـنـاـ دـارـ بـلـوـيـ فـتـخـطـنـاـ

الـمـنـيـةـ اوـ تـصـيـبـ صـدـرـ هـذـاـ الـيـوـمـ وـلـىـ فـانـ غـدـاـ لـنـاظـرـهـ قـرـيـبـ - 00:02:45

وـقـدـ عـلـمـتـ سـلـيـمـةـ وـقـدـ عـلـمـتـ سـلـيـمـةـ اـنـ عـوـدـيـ عـلـىـ الـحـدـثـاـنـ ذـوـ اـيـدـ الصـلـيـبـ وـاـنـ خـلـيقـتـيـ كـرـمـ وـاـنـيـ اـذـ اـبـدـتـ نـوـاجـدـهـ الـخـطـوبـ اـعـيـنـ

عـلـىـ مـكـارـمـهـ وـاـغـشـىـ مـكـانـ اـذـ هـابـ الـهـيـوبـ وـاـنـيـ فـيـ الـعـظـائـمـ ذـوـ غـنـاءـ وـادـعـيـ لـلـسـماـحـ - 00:03:19

فـاسـتـجـيـبـ وـاـنـيـ لـاـ يـخـافـ الـغـدـرـ جـارـيـ وـلـاـ يـخـشـىـ غـوـائـلـيـ الـقـرـيـبـ وـقـدـ اـبـقـىـ الـحـوـادـثـ مـنـكـ رـكـنـاـ صـلـيـبـاـ مـاـ تـؤـيـسـهـ الـخـطـوبـ عـلـىـ اـنـ

الـمـنـاـيـاـ فـتـوـيـ فـيـ لـوـقـتـ وـالـنـوـائـبـ قـدـ تـنـوـبـ اـنـتـهـىـ النـصـ اوـ اـنـتـهـىـ مـاـ - 00:03:54

نـرـيدـ اـنـ نـقـرـأـ وـاـنـ نـحـلـلـهـ مـنـ هـذـاـ النـصـ وـكـمـاـ جـرـتـ العـادـةـ لـاـبـدـ لـنـاـ اـنـ نـجـيـبـ عـنـ الـاسـئـلـةـ الـثـلـاثـةـ الـتـيـ كـنـتـ اـشـرـتـ اـلـيـهـ فـيـ مـحـاـضـرـةـ سـابـقـةـ

عـنـدـمـاـ نـقـرـأـ مـنـصـاـ لـاـبـدـ اـنـ نـسـأـلـ مـنـ القـائـلـ - 00:04:27

وـمـاـ قـالـ وـكـيـفـ قـالـ اـمـاـ القـائـلـ فـهـوـ كـمـاـ الشـرـطـ هـدـبـةـ اـبـنـ خـشـرـمـ اـبـنـ كـرـزـ مـنـ بـنـيـ عـامـرـ اـبـنـ ثـلـبـةـ مـنـ سـعـدـ هـذـيـمـ مـنـ قـضـاءـ وـيـنـسـبـ

اـيـضاـ اـلـىـ بـنـيـ عـذـرـةـ فـيـقـالـ العـذـرـيـ - 00:04:49

وـمـتـىـ قـيـلـ العـذـرـيـ اـشـيـرـ اـلـىـ الشـعـرـاءـ العـذـرـيـنـ الـذـيـنـ نـبـغـواـ وـعـرـفـواـ وـاـشـتـهـرـواـ فـيـ الـعـصـرـ الـأـمـوـيـ وـكـانـواـ جـمـيـعـاـ آـآـ مـنـ اـهـلـ الـغـزـلـ الـرـقـيقـ

عـفـيـفـيـ النـقـيـ الـخـالـصـ الـذـيـ لـاـ تـشـوـبـهـ شـائـبـةـ الـمـجـونـ.ـ وـالـذـيـ يـعـنـيـ آـآـ يـتـغـزـلـ فـيـهـ - 00:05:12

الـشـاعـرـ حـبـهـ بـحـبـيـتـهـ دـوـنـ اـنـ يـأـتـيـ عـلـىـ وـصـفـ يـعـنـيـ يـؤـدـيـ اـلـىـ اـهـشـيـءـ مـنـ الـمـجـونـ اوـ شـيـءـ مـاـ يـحـتـشـمـ مـنـ ذـكـرـهـ.ـ هـدـبـةـ هـذـاـ شـاعـرـ

فـصـيـحـ مـلـتـجـلـ رـاوـيـةـ مـنـ اـهـلـ بـادـيـةـ الـحـجـازـ بـيـنـ تـبـوـكـ وـالـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ عـلـىـ سـاـكـنـهـاـ اـفـضـلـ الـصـلـةـ وـاـتـمـ التـسـلـيمـ - 00:05:42

نـيـتـهـ اـبـوـ عـمـيرـ وـهـوـ القـائـلـ عـسـىـ الـكـربـ الـذـيـ اـمـسـيـتـ فـيـهـ يـكـونـ وـرـاءـهـ فـرـجـ قـرـيـبـ.ـ قـدـ روـيـتـهـ بـالـفـتـحـ بـفـتـحـ الـتـاءـ اـيـضاـ عـسـلـ الـكـربـ الـذـيـ

اـمـسـيـتـ فـيـهـ يـكـونـ وـرـاءـهـ فـرـجـ قـرـيـبـ تـرـوـيـ.ـ يـرـوـيـ الـفـعـلـ بـالـوـجـهـيـنـ.ـ اـمـاـ بـالـنـسـبـةـ اـلـىـ القـائـلـ اوـ لـمـخـاطـبـ كـمـاـ - 00:06:17

وـفـيـ الـأـغـانـيـ لـاـبـيـ الـفـرـجـ الـأـصـفـهـانـيـ كـانـ هـدـبـةـ رـاوـيـةـ الـحـطـيـةـ وـالـحـطـيـةـ كـعـبـ بـنـ زـهـيرـ وـاـبـيـهـ وـكـانـ جـمـيـلـ رـاوـيـةـ هـدـبـةـ وـكـثـيرـ رـاوـيـةـ

جـمـيـلـ وـهـكـذـاـ فـيـ سـلـسـلـةـ مـنـ الـرـوـاـيـةـ تـذـكـرـنـاـ بـعـصـرـ الـجـاهـلـيـةـ وـبـرـوـاـيـةـ الـشـعـرـ - 00:06:45

وهذه الرواية المتصلة المسلسل الى زهير ابن ابي سلمى اه نعم لانه كعب بن زهير يقول هو والخطيبة راوية كعب وآبايه ابيه زهير ابن ابي سلمى من اشهر شعراء الجاهلية. وكان آله مدرسة في الشعر - 00:07:15

هذه المدرسة امتدت الى هجمة وامتدت الى جميل بشينة وامتد طعن اخذها الخطيبة عن عن جهير وعن ابنته كعب كعب رضي الله تعالى عنه ذلك الصحابي الجليل الذي مدح رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:07:38

اجمل مدحه في بلده المشهورة التي مطلعها بانت سعاد فقلبي اليوم متبول. متيم اثرها لم يفدي مقبوله اه هذه المدرسة مدرسة زهير ابن ابي سلمى تسمى مدرسة الحوليات تسمى ايضا مدرسة عبيد الشعر - 00:07:58  
لماذا؟ لأن الشعراء الذين ينتسبون الى هذه المدرسة كانوا يحككون الشعر ويتحققونه ويهدّونه. حتى لقد روي أن الشاعر منهم قد يقضي حوالا آكاملا في تثقيف وتهذيب قصيده ولذلك سميت هذه المدرسة مدرسة الحوليات نسبة الى الحول. اذا قد تمكث القصيدة حوالا - 00:08:22

كاما لتخرج مهذبة مثقفة محكمة لا تشوّبها شائبة. طبعاً اشتهر من اعلامها الكثيرون آآ وكان حال آآ زهير بن ابي سلمى من علامها ايضاً اوس بن حجر وقال حازم القرطاج جني في المناهج بعد ان اخذ علم الشعر عن جميل واخذ جميل عن هدى - 00:08:56

ولابن خشرم واخذه هجية عن بشر ابن ابي خازم. اذا هذا علم هذا يؤخذ وبالرواية والتسلسل ودائماً انا اقول لطلبة ما ينبغي ان يقول الشعر من لم يروي الشعر - 00:09:30

ولا ينبغي ان يقتتحم هذا المجال من لم يعني بالقراءة والاصطفاء والاختيار والحفظ حتى اذا استوت ملكته استطاع ان يقول الشعر عن طبع وعن سريقة. لا عن صناعة وآآ اقتتحام لهذه الصنعة. طبعاً على ان يملك - 00:09:51  
الموهبة ومن لم يملك الموهبة لا ينفع فيه تثقيف ولا تهذيب. فمن امتلك الموهبة ان يقرأ ويقرأ وان يستزيد من من آآ من الاطلاع على دواوين الشعر. وان يحفظ الكثير الكثير - 00:10:17

حتى اذا ما حفظ وآآ كان رصيده من هذه المادة آآ كثيراً استطاع ان يستخرج من هذا الرصيد دون ما عناء ودون ما تكلف ودون ودون ما تصنع الشيء الكثير - 00:10:38

والخير الكثير تماماً كما يستخرج احدنا من الله او جهاز الصرف الالي يستخرج شيئاً من المال ترى لو لم يكن يملك الرصيد هل يخرج له شيء؟ لا ولو ادخل هذه البطاقة ستين - 00:10:58

مرة لن يخرج له فلس واحد. لماذا؟ لأن رصيده فارغ اما ان امتلا الرصيد بالالاف فيمكنه ان يخرج دون عناء. هكذا شأن هذه الذاكرة التي ان امتلأت بالشعر والادب وطبعاً آآ وانا اقول دائماً آآ التخير يبدأ من القرآن - 00:11:21  
الكريم وكلما امعنت في قراءة القرآن وتدبره وحفظ نصوصه واياته. وما اجمل ان تحفظه كله. فهذا شرف في الدنيا والآخرة. اي وربى اشراف امتى حملة القرآن ثم تأخذ من الشعر اطيبه ومن النثر اجمله من الخطب ومن الامثال ومن الحكم هذا - 00:11:47  
هو الرصيد الذي يمكن ان يتزود منه طالب الادب فينبغى ان يكتسب شعرية نبغ في الشعر وان كان غير ذلك فلن يضيع آآ جهده هباء. تأكدو تماماً انه سيمضي في النثر - 00:12:19

وفي الخطاب وفي الكتابة وفي الحديث وفي المحاضرة ستطلع عبارته ستكون له هذه الديباجة التي ما يمل سامعها حين يسمعها. سيمتلك ناصية العربية ويمتلك سحر البيان اما قال او خطب او حاضر او كتب - 00:12:43

او تواصل في اي وسيلة في دنيا التواصل الادبية. اكمل مع هدبة اه كما ترجمة الزركلي في الاعلام. وانا اعود دائماً في ترجمتي الاعلام على آآ شيخ الاعلام وهو محمد خير آآ الزركلي. الزركلي آآ الف كتابه العلام - 00:13:13

اه حتى لقد قال شيخنا الطنطاوي لو فاخر كل قرن بكتاب لكان الاعلام مفخرة القرن العشرين لو فاخرة والله كريمة جليلة الواقع وتدل على قيمة هذا الكتاب والمنزلة العالية التي اه حملها. لو فاخر كل قرن بكتاب لفاخر قرننا - 00:13:41  
هذا طبعاً الطنطاوي رحمه الله وكذلك الزيركي عاشا في القرن العشرين لفاخر هذا القرن بكتاب اعلام الذي يعني اه احكم صناعته حقاً

آآ الزرفي احکم صناعته احکاما عجیبا. فهو يتکلم على العلم بما یفید وغالبا ما - [00:14:09](#)

يكون وراء كل کلماته مدلولات. فانت تسعى وراء هذه المدلولات لتعلم الشيء الكثير عن هذا العلم هو يختزن يختزل عبارته موجزة محکمة تدل كما قلت على احیانا دلالات كثيرة - [00:14:35](#)

ليس فيها حشو وهو خير من استطاع ان يصوغ الترجمة الصياغة التي يعني آآ لا يمكن ان يعلق عليها باي سلبية من السلبيات. في حين انت تقرأ الترجم المکثرة ستجد الحشو وتجد احیانا يعني اما ان تجد الایجاز المخل او الاطناب المخل - [00:14:55](#)  
هنا لا في الاعلام ليس فيه ایجاز مخل وليس فيه اطناب مخل يقول اکثر ما بقی من شعره ما قاله في اواخر حياته ومنه اقول انا بقی ومنه هذه القصيدة - [00:15:25](#)

هذه قصيدة قالها في اواخر حياته وهو يقع اسيرا بعيدا عن سجنه كما اسلفت قالها بعد ان قتل رجلا من بنی نقاش من سعده هزیم اسمه زیاده ابن زید. وتقول الروایة انه كان ابن عم له وآآ - [00:15:46](#)

يعني یبدو ان انه نشب بينهما آآ خلافات مع انه كان آآ صديقا له وقریبا منه لكن سبحان الله احیانا هذا اللسان یودی اهله المھاک اللسان ان البلاع كما يقول سیدنا ابو بکر ان البلاع موکل بالمنطق - [00:16:08](#)  
لسانک احذر هذا اللسان ینبغی ان یكون الانسان عليه قیما. لسانک لا تذكر به عوره امری فکلک عورات وللناس السن. هذا اللسان سبحان الله قد یکون آآ فيه مصرع الرجل. وقد - [00:16:34](#)

قدیما مصرع الرجل بين فکیه مصرع الرجل بين فکیه. وما اکثر ما قتل کلام صاحبة او شعر اه قائلة وهذا حتى ان آآ آآ لی صديقا یجمع کان کان حفیا بجمع آآ اخبار الشعراء - [00:16:56](#)

حين قتلهم شعرهم. وكان هذا منهم. كان زیاد منهم لانه هجا آآ صاحبنا هدبة وآآ قبل ان یهجوه تغزل باخته فاصاب منه مقتلا يعني ان یتغزل باخته وطبعا هو بادله ذلك بالتغزل بزوجته لكن الامر آآ - [00:17:23](#)

يعني یبدو انه تمادی بينهما الى الھجاء والى الملاحة والى القتال. فكان من قتل هدبة زیاده ابن زید هذا في وخبره طویل على كل یطلب في في كما قلت الزرکری لا یقص الخبر بطوله لكن موجود الخبر في كتاب جزء من الخبر في الكتاب الكامل - [00:17:51](#)  
آآ المبرد وفي كتاب شرح ابیات المونی للسیوطی وشرح ابیات المغنی للبغدادی تجدون الكثير من اخبار هدبة خلاصة الخبر يقول ان زیاده کان شاعرا ايضا. وتهاجیا ثم تقاتلا فقتله هدبة وابتعد عن منازل قومه - [00:18:21](#)

مخافه ان یقپض عليه والی المدینة سعید بن العاص وارسل سعید الى اهالی غضبة فحبسهم بالمدینة. اذا لم یستطع ان یقپض على هدبة فحبس اهله وبلغ هدبة ذلك. فا قبل مستسلما عندهما علم بحبس اهله اقبل مستسلما وانقض اهله. وبقی محمود - [00:18:42](#)  
ثلاثة او ثلاثة سنوات. ثم حکم بتسلیمه الى اهل المقتول ليقتصوا منه. فاخرج من السجن وهو موثق بالحديد او موثق بالحديد. ودفع اليهم فقتلوه امام والی المدینة وجمهور من اهله. واظهر - [00:19:09](#)

صبرا عجیبا. حين قتل وارتجل في السجن وبين يدي قاتلیه شعرا کثیرا آآ يعني آآ هذا الشعرا حقيقة آآ روتھ کتب الادب كما اشت وساروی بعضه الان. قال مروان بن ابی حفصة - [00:19:29](#)

کان هدبة اشعر الناس منذ دخل السجن الى ان اقید منه. تفتققت قریحته الشعیریة اکثر ما تفتققت في السجن توج ذلك مشهد القتل. مشهد المشهد الذي قتل فيه قال فيه شعرا کثیرا - [00:19:48](#)

وقد روی انه ان مما قاله عند موته فایاک وان في بان منه جماله فما حسبي في الصالحين باجدع. یبدو ان انه قد اصیب اقلی على اللوم يا ام بوزعة - [00:20:12](#)

ولا تجزعی ما اصاب فاوجعا ولا تنکحی یخاطب زوجه. يقول اقلی على اللوم يا ام بوزعا ولا تجزعی من ما اصاب فاوجعا ولا تنکحی ان فرق الدهر بیننا اغم القفا والوجه - [00:20:32](#)

ليس بان زعا. یحذرها بان تنکحی يعني رجلا لئیما ضربوا بلحییه على عظم زوره. اذا القوم هشوا للفعال تقیعا. يا اذا ما دعی الى قتال او الى کریمة او الى يعني نجدة تقیع بمعنى انه التحق بالحریم يعني - [00:20:57](#)

واختبأ واختفى بعكس ما قال طرفه اذا القوم قالوا منفى خلت اني عنيت فلم اكسل ولم اتب ما الذي كانت العرب تفتخر بان الواحد منهم كان السباق الى المكرمات السباق - [00:21:24](#)

للنجدة السباق الى القتال السباق الى مؤازرة اخوانه واهله والدفاع عن عشيرته والذود عن حياده. ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا اغم القفا والوجه ليس بانزع ضربوا بلحبيه على عظم زوره اذا القوم هشوا - [00:21:44](#)

في الفعالی تقنعا. فلما فرغ من هذه الابيات سالت القوم زوجه سأله سأله ان يمهلوه قليلا ثم اتت جزارا فأخذت منه مدیة تجدعن انفها ثم انتهت مجموعه الانف فقالت اهذا فعل من له في الرجال حاجة - [00:22:12](#)

فقال الان طاب الموت. اذا اطمئن على ان زوجه لن تتزوجا ولن آتقبل بغيره بعد موته فقال الان طاب الموت ثم التفت الى والديه وهما اللذان يعني سيرزقان باكبر مصيبة يمكن ان يصاب بها والدان وهو فقد الولد - [00:22:39](#)

يقتل امامهما فا قبل على والديه آآ وقد حضرا قتلته فقال ابلياني اليوم صبرا منكم ان حزنا منكم اليوم لشر ما اظن الموت الا هينا ان بعد الموت دار المستقر ارتجل البيتين وارتجلهما شيء عجيب في حضرة الموت يقول ابلياني اليوم صبرا منكم - [00:23:09](#)

ان حزنا منكم اليوم لشر. يعني هو ما يرجع الا لحزنهما. يري الموت هينا. ولكن حزن الوالد والوالدة ليس والله بالهين. سيسسر قلبيهما فقال ابليان اليوم صبرا منكم ان حزنا منكم اليوم لشر ما اظن الموت الا هينا - [00:23:41](#)

ان بعد الموت دار المستقر ونحن نقول رحمة الله فقد تاب واناب واعترف طبعا اعترب لمعاوية بقتله واقر بذلك وآآ استقبل القصاص الذي اقتضى منه طبعا اجله سيدنا معاوية ثلاث آآ سنوات لكي يكبر - [00:24:06](#)

ابن زياده وكان صغيرا كيبر يكون القصاص. وقد قالت الروايات ان آآ معاوية حاول ان يدفع الديه اهله فما روا ثم حاول ذلك على بن الحسين وبعض التابعين من اكابر التابعين ان يسهموا في دفع الديه - [00:24:33](#)

فما رضي مع انهم ضاعفوا في هذا في قيمتها فما رضي اهل القتيل وعندما حان قتلته سأله فك قيودي. قال فكوا قيودي. ففكت كذلك حيث يقول فان تقتلوني في الحديد فانني قتلت احاكم مطلقا لم يقيدي - [00:24:58](#)

ان انتم استحكمتوني وقتلتموني وانا مقيد. اما انا فقد قتلت احاكم مطلقا لم تقيد اذا نحن امام نص آآ عجيب لرجل قاله قبيل آآ في الواقع الناص قاله في سجنه - [00:25:26](#)

والنص لا يخلو من امل في الخروج. وخاصة هذا البيت الذي يعني آآ دار عليه النص وكان بيت القصيدة في هذا النص. في الاضاءة اه او لا اضاءة على النص هذه قصيدة - [00:25:48](#)

قالها شاعر ملتعان فرقت بينه وبين اهله الخطوب اذ القي به في السجن اثر قتلته ابن عمه فلبت فيه بضع سنين بعيدا عن زوجه واهله واحبابه صراحة يطرأ لذكرهم وهو بعيد عنهم - [00:26:05](#)

ويفضي بشوشه وحنينه اليهم راجيا ان يفرج كربه ويكشف غمه وهمه ويعود الى اهله وبلده وهو يتمنى ان تحمل الرياح رسائله الى اهله وذويه وترجع برسائلهم اليه شاكيا حاله وماله - [00:26:31](#)

منتظرا ان يكون غده افضل من يومه ثم يتغنى بما ثراه ومكارمه مظهرا قوة بأسه ورباطة جئشه فهو القوي في الشدة الكريم عند الحاجة المعين على النواب المستجيب لداعي النجدة الوفي لاهله وجيرانه - [00:27:02](#)

ليختتم انا هنا اتبع القصيدة باضاءة بسيطة تمهد لشرح ابياتها ليختتم بحكمة بالغة تقرر ان الاجل حتم لا مفر منه وان مصائب الدهر حين تحل لا محيد عنها هذه اضاءة اولية - [00:27:38](#)

على النص تفضي بنا الى عرض افكاره الرئيسية ما افكاره التي تناولها النص قارى هذا النص لابد ان يتوقف عند عدة افكار اولها الشوق والحنين في البيت الاول والثاني ثم - [00:28:04](#)

امل ورجاء في البيت الثالث والرابع والخامس والسادس ثم مني وشكوى في البيت السابع والثامن والتاسع والعشر وارجو ان نرقم الابيات وان تكون بين ايديكم هذه الابيات عندما تستمعون الى المحاضرة - [00:28:29](#)

لا تتم الفائدة في الواقع الا بوجود النص امام ناظر من يسمع ويقرأ ثم تأتي الفكرة الرابعة بعنوان تجلد وفخر بالماثر الابيات الحادي

عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر - 00:28:55

وما البيت الاخير فهو اذعان وتسليم يختتم بالاذعان والتسليم. قبل ان اشرح الابيات اود ان اشير الى قضية تفيد كل من اراد ان يشرح بيته. عند شرح البيت هناك معادلة لابد من تحقيقها - 00:29:25

هذه المعادلة اجتنبها واختصرها بالقول على الشارح ان يجتنب الفاظ الشاعر دون ان يحيد عن المعنى الذي طلقه. يعني انا عندما اريد ان اشرح بيتي من العبث ان ومن يعني آآ الخطأ ان اعيد الفاظ الشاعر اكون كمن فسر الماء بعد الجهد بالماء. احيانا - 00:29:49

الطلبة يأتينا الكثيرون يقول الشاعر ويعبر الشاعر ثم يقول الكلام كأن كأننا والماء من حولنا قوم جلوس حولهم ماء. وفسر الماء بعد الجهد بالماء. لا التفسير يقتضي منك ايها المفسر ايها الشارح الكريم - 00:30:22

ان تجتنب الفاظ الشاعر لتأتي بالفاظ اقرب الى آآ فهم السامع والقارئ من الشاعر ان تبسط الكلام فيما اجتنب الشاعر ان تجتنب تكرار نفس الالفاظ الا عندما يعني احيانا قد آآ يحتاج - 00:30:48

الطالب او الشارح ان يورد كلمة من كلمته لا بأس كلمة او كلمتين. لكن ان ان يكرر الكلمات والالفاظ نفسها هذا ما ينبغي ان يحذر منه. على حين ما يجتنب المعاني - 00:31:15

لا يحيد عن المعاني. المعنى ينبغي ان يكون آآ ماثلا امامه والا ايضا قد قد يعني آآ يشرح الطالب ابيتا يعني يجره المعنى الى كلام ليس في البيت كله. لا لا هذا ايضا خروج عن سبيل - 00:31:35

الشرح القويم. سم ان يعني انا انصح دائمها الطلبة بان يشرحوا وકأنهم قالوا قالوا هذا الشعر ان يتقمصوا شخصية الشاعر. لا حاجة لان نقول يكرر الشاعر ويخاطب الشاعر ويعبر الشاعر. انت الشاعر - 00:31:55

انت ايها الشارح عد نفسك القائل لهذا الشعر انت تنشره نثرا اه لا تتكى على ما يتکى عليه بعض من قول قال وآآ تابع والى اخره واخيرا لابد عند الشرح من ملاحظة السلامة اللغوية. يعني احيانا - 00:32:17

بعض الشارحين قد يقع في آآ مشكل يذهب بكل آآ نقاء الشرح عندما يخطئ او يلحن عليه ان وطبعا اذا حتى لو قال الشرح يعني لو ارتجل الشرح لكن اذا كتبه في من باب اولى - 00:32:51

ان يراجعه وان يدققه وان لا يقع في اي خطأ لغوي او املائي عندما يكتب. آآ كتبت انا الحقيقة هذه الملاحظات كتابة آآ اعيدها على مسامعكم كي تكون يعني آآ قانونا تتبعه او قواعد - 00:33:11

تتبعها عند شرح الابيات عند شرح ابيات الشعر لابد من ملاحظة الاتي اولا لا يكون الشرح الا بعد القراءة والفهم. لا تسرع الى الشرح قبل ان تقرأ المرة تلو المرة اقرأ الابيات قراءة - 00:33:31

اه عامة يعني قراءة كاملة للقصيدة ثم اقرأ اه قطعة قطعة ثم بيبيتا. اذا لا اقل من ثلاث قراءات بعد هذه القراءات الثلاث يكون المعنى قد انجل لانه البيت قد يتعلق بما قبله او ما بعده وهكذا فان تقرأه - 00:33:49

واحدة منذ البداية هذا لا يفيد. لكن بعد ان تقرأ القصيدة كاملة ثم تقرأ ما يمكن ان تقسم اليه من افكار تأتي الى قراءة البيت على حدة تقف على يعني اه - 00:34:09

المراد منه تماما اه ثم عدم تكرار الفاظ البيت قلتها والتعبير بالفاظ مرادي فيما امكن جيم الالتزام التام بالمعاني التي يشتمل عليها البيت وعدم الخروج عنها. دال السلامة اللغوية في التعبير. طبعا لا يفوتنى ان اقول ايضا لا - 00:34:29

يكون الشرح الا بعد ان اقف على شرح المفردات التي آآ يعني يصعب فهمها آآ تلقائيا احيانا بعض المفردات تحبيجك الى مراجعة المعجم او مراجعة كتب الشروح التي عنيت بهذه المفردة. والمعجمات هي خير من ما خير يعني الكتب التي يمكن ان - 00:34:48

نقف فيها على معنى لفظة او على معنى يعني اه من ثم على معنى يعني قد يكون جملة لكن الاصل اللفظة هي التي قد تخفى كما سيأتي الان. ساحاول ان اطبق ذلك على ما اشرح. وابدا - 00:35:14

فكرتى الاولى قلنا الفكرة الاولى شوق وحنين شوق وحنين. هذه الفكرة تتبدى في قوله طربت وانت احيانا تروب فكيف وقد تعالك المشيب يجد ذكرك في فؤادي اذا ذهلت على النأي الخطوب - 00:35:34

لاحظوا هنا قبل ان اشرع بالشرح اود ان اقف على معاني بعض المفردات الطرب خفة تصيب الانسان لفرح او حزن. قد يكون اضطراب لفرح وقد يكون لحزن كما هو الحال هنا - [00:36:06](#)

صيغة مبالغة على وزن فاعول. ضربت وانت احيانا طرب صيغة فاعول اذا كتير الطرب وكيف يتتساعل وقد تعلاك المشيب تعلاك اي اعتلاك سارى في شعرك الشيب. طبعا كان شابا ولكن مع ذلك يعني آآ بدأ يدخل في سن الكهولة - [00:36:27](#)

يجد النأي يجد اي يجدد يجدد النأي بعد ماذا يجدد ذكرك يخاطب زوجه في فؤادي اذا ذهلت على النأي القلوب قول النسيان والغفلة. ذهل عن الشيء نسيه وغفل عنه اذن الان بعد ان عرفنا هذه المفردات او آآ حاولنا ان يعني نبين معانيها يمكن - [00:36:55](#) ان نقرأ الشرح يكونوا على هذا النحو كما يلت فرحا وطربا وانت الطرب الجذل الفرح احيانا فان لك ذلك وقد كبرت وعلى كالشيب او وعلى الشيب رأسك وقد كبرت ملاحظة كبيرة يكبر في السن - [00:37:32](#)

وكبر يكبر في الحجم. وبعض الناس يخلط بين الفعلين. هو فعل واحد ولكنه يتصرف من بابين فاذا اردت الحجم والاعظام قلت كبر يكبر. ومنه قوله تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا - [00:38:00](#)

ما لا تفعلون كبر مقتا بمعنى عظم اما كبر في السن فلا يقال كبر وهذا للناس كثيرا ما يقولون خطأ ولحنا يقولون كبر لا كبر الصبي. قل كبر يكبر من باب كسر فتح. هذا بيسمه الباب الرابع من ابواب - [00:38:20](#)

اما كبر يكبر فمن باب ضم وهو وهو الباب الخامس. وب المناسبة الابواب يعني يحسن ان اذكركم بهذه البوابة الصرفية التي تجمع تصريف الافعال الثلاثية. يعني بتصريف الافعال الثلاثية ضبط عين الفعل في الماضي والمضارع. وهذه مسألة دقيقة جدا ويحتاج اليها دارس الادب. لا تظنو - [00:38:45](#)

ان دارس الادب يعني بمنجاة من قواعد النحو وقواعد الصرف لا من لم يتقن نحو والصرف فليعيدي عن الادب آآ يعني ما يحسن ان يقول ادبا آآ فيه اللحن والخطأ وآآ ما يشينه والله - [00:39:14](#)

والخطأ يشين الادب. يعني للاسف بعض الناس اه يقع في هذا. انا انبه لان بعض الناس نحن الان مع بداية الادب. هنا نبدأ بداية طيبة. علينا ان نبدأ البداية التي لا نخطئ فيها عند - [00:39:36](#)

ما نكتب او عندما نقول ولا نلحان اللحن آآ طبعا اللحن هو الخطأ. آآ يعني وليس الالحان هذه التي يعني اذا اعيد على مسامعكم ما اظنكم درستموه في الصرف وهو ذلك البيت الذي يضبط لنا عين الفعل في الماضي والمضارع - [00:39:56](#) فتح ضم فتح كسر فتحتان كشف فتح ضم كسرتان. هذا البيت ينظم تصريف الافعال ثلاثة عندما اقول فتح ضم كنصر ينصر. لاحظوا الصاد في نصر مفتوحة. وينصر مضمومة. اذا هو في الماضي - [00:40:24](#)

في مفتوح العين والعين هي الحرف الاوسط لانه دائما يمثلون الفعل بفعل ضرب على وزن فعل. طيب ضرب يضرب ولا يضرب لا يضرب. لانه فتح كسر وليس فتح ضم فتح ضم كتب يكتب نصر ينصر - [00:40:49](#)

فتح كسر ضرب يضرب اه فتحتان فتحا يفتح منع يمنع لاحظوا حركة النون بمنعه ما نا عا يمنع. كسر فتحين هذا الباب الرابع. كسر فتح كحسب يحسب وكعلم يعلم وكبر هذا الفعل الذي آآ كنت امثال له يكبر نعم - [00:41:12](#)

ضم ضم شرف يشرف عظم يعظم. كبر يكبر كسرتان حسب يحسب وولي يلي وما الى ذلك طيب اذا اعود الى ما كنت فيه يقول آآ في شرح او اقول في - [00:41:39](#)

البيتين تمايلت فرحا وطربا وانت الطرب الجبل احيانا فان لك ذلك وقد كبرت وعلى الشيب رأسك انه بعدك انه بعدك هنا يخاطب زوجه. في البيت الثاني يقول يجد يجد ذكرك يجدد - [00:42:02](#)

هذا بعد ذكرك في فؤادي. يجدد بعدي عنك ذكرك في فؤادي على حين آآ تسلوا القلوب لبعدها. يعني عادة ما يكون بعد سبب الجفاء. احنا بالعام بنقول بعد جفاء بعد جفاء. نعم. والانسان مع اه بعد مضي - [00:42:25](#)

في الزمن يسلو وينسى لكن هنا الشاعر يقول على العكس تمام يجدوا يجددوا هذا بعد آآ ذكرك آآ على حين آآ تذهل قلوب عادة اه في بعد تذهل عمن تحبه وعمن كان - [00:42:55](#)

قريبا منها. اما الفكرة الثانية فهي امل ورجاء. وتأتي فيها هذه الايات يؤرقني اكتئاب ابي نمير وقلبي من كآبته كثيف فقلت له هداك  
الله مهلا وخير القول ذي اللب المصيب عسى الكرب الذي امسى فيه - 00:43:23

يكون وراءه فرج قريب فيامن خائف ويفك عان ويأتي اهله الرجل الغريب اقف كما قلت اولا على معانى المفردات الاكتئاب على وزن  
افتعال. اكتئاب افتعال من الكآبة. وهي الحزن. وهذه واضحة. لكن من ابو نومان - 00:43:52

ابو نمير هو ابن عمي الشاعر وكان مسجونا معه. ويبدو انه لم يكن آآ طروبا اه كشاعرنا. فالشاعر هنا طروب برغم ما حل به. لكن ابن  
عمه كان كثيبا حزينا فيؤرقني. يؤرقني بمعنى يسهرني يسهرني من الارق - 00:44:22

يسهرني اكتئاب ابي نوير يقول وقلبي من كآبته كثيف. اه يعني يعود علي بالكآبة تدعي وعاشر الكثيف تكتئب. وعاشر  
المسرور والسعيد تسعد. فقلت له الله مهلا وخير القول ذي اللب المصيب عسى الكرب الذي امسى فيه يكون وراءه فرج -  
00:44:52

قربي اما عسى فهي الفعل الاكثر دورانا في العربية للرجاء. عسى فعل الرجاء والكرب من الغم نعم وهذه امسى آآ رواها رويت كما  
قلت بالفتح وبالضم امسى بمحاطبة ابي نمير. وامسى اه - 00:45:22

نسبتي الفعل لنفسه فهي تصح وهكذا وهكذا ثم يقول فيامن خائف ويفك عانا العاني هو الاسير. طبعا هو اسم منقوص هنا. لذلك  
نقصت منه الياء. الاسم المنقوص عندما ينون تنقص ياءه. فنقول هذا قاض - 00:45:52

وهذا محام فيامن خائف ويفك عان ويأتي اهله الرجل الغريب اقرأ الشرح حتى يكون منضبطا تماما ينفض علي ابن عمي ابو نمير من  
حزنه وكمده فيحزن قلبي لحزنه ويأسى لاساه - 00:46:20

سم اتماسك لاقول وخير الاقوال ما كان مصيبا لاقول له تمهل يرعاك الله عسى الله ان يكشف عنا هذا الكرب الذي حل بنا فنأمن بعد  
خوف ونطلق بعد اسر ونعود لاهلنا - 00:46:48

بعد غربة اعتقد ان الوقت لا يساعد لتمام القصيدة. لذلك ارجؤوا بقية القصيدة مع تحليلها على بعض جمالياتها الى المحاضرة القادمة.  
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:47:12